



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5983

التاريخ: الثلاثاء 2022/11/15

الفبر الرئيسي



واشنطن تفتح تحقيقاً جنائياً بشأن مقتل
أبو عاقلة... و"إسرائيل" تؤكد دعم جنودها
ورفض التعاون

... ص 4

أبرز العناوين



"إسرائيل" تقرر بناء جدار فصل جديد بطول 100 كيلومتر شمال الضفة

عباس: لن نقبل باستمرار الاحتلال للأبد وسنتخذ مواقف جديّة وحازمة

ملفات عاقلة قد تؤخر تنصيب حكومة ننتياهو السادسة

مفوض "الأونروا": ارتفاع معدلات الفقر بين اللاجئين لمستويات غير معهودة

كندا: قادة الهنود الحمر يعارضون تبني قوانين تعاقب منتقدي "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس: لن نقبل باستمرار الاحتلال للأبد وسنتخذ مواقف جديّة وحازمة
6	3. اشتية يطالب الإدارة الأميركية بإلغاء مخطط مجمع السفارة الجديد المزعم إقامته في القدس
6	4. السلطة الفلسطينية تطلب من واشنطن مناقشة وتعديل اتفاق باريس الاقتصادي
7	5. الطيراوي يرد على الاتهامات بوقوفه خلف التسريبات في اغتيال عرفات
8	6. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بإجراءات دولية تجبر دولة الاحتلال على وقف عدوانها ضدّ شعبنا
8	7. حكومة اشتية تعتمد مشاريع بعشرة ملايين دولار في جميع المحافظات
<u>المقاومة:</u>	
8	8. وفد قيادي من حماس يلتقي مدير الأمن اللبناني
9	9. فتح: الاستقلال حق مشروع وسنكافح لتحقيقه مهما بلغت التضحيات
9	10. الاحتلال يزعم إحباط هجوم مسلح باعتقال فلسطيني قرب نابلس
10	11. مركز المعلومات "معطى": 26 عملاً مقاوماً بالضفة خلال 24 ساعة الأخيرة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. ملفات عالقة قد تؤخر تنصيب حكومة نتنياهو السادسة
11	13. فصل 3 ضباط صهاينة بسبب فشلهم بالتصدي للشهيد عدي التميمي
12	14. جندي إسرائيلي يردي رجلاً ظن خطأ أنه مهاجم فلسطيني
12	15. زوجة المتطرف "بن غفير" تحمل مسدساً خلال لقائها سارة نتياهو
13	16. "لمنع قيام دولة فلسطينية": حاخامات يطالبون بحقيبة الأمن لسموتريتش
13	17. القائمة العربية الموحدة ترغب بإبقاء الأبواب مفتوحة مع نتياهو
14	18. هاكرز يخترقون خوادم شركة صينية تبني القطار البلدي بتل أبيب
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	19. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى
14	20. "إسرائيل" تقرر بناء جدار فصل جديد بطول 100 كيلومتر شمال الضفة
15	21. استشهاد شابة برصاص الاحتلال في بيتونيا غرب رام الله
15	22. نادي الأسير: نحو 40 أسيراً يواجهون العزل الانفرادي
15	23. تقرير: استسهال الاحتلال قتل الفلسطيني

16	24. الاحتلال يقتلع ويدمر 2000 شجرة زيتون غرب سلفيت
16	25. الاحتلال يشن حملة هدم وتجريف وإخطار واسعة
17	26. الاحتلال يهدم العراقيب للمرة الـ209
	الأردن:
17	27. ملك الأردن يهاتف نتنياهو مهتماً
17	28. تقدير إسرائيلي: عودة نتنياهو للحكم... "الكابوس" الأردني يتحقق وقلق في عمان
	عربي، إسلامي:
18	29. البرهان يهنئ نتنياهو: أتطلع لتعزيز العلاقات بين الخرطوم وتل أبيب
19	30. نتنياهو تحدث إلى ولي عهد البحرين عن "فرص عظيمة" للتعاون ويدعوه لزيارة "إسرائيل"
	دولي:
19	31. مفوض "الأونروا": ارتفاع معدلات الفقر بين اللاجئين لمستويات غير معهودة
20	32. الأمم المتحدة تطالب بالتحقيق في استشهاد الطفلة فلة المسالمة
21	33. كندا: قادة الهنود الحمر يعارضون تبني قوانين تعاقب منتقدي "إسرائيل"
21	34. حملة ضد مدرسة كندية اعتبرت شعار "الحرية لفلسطين" تحريضاً
22	35. قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي يصل تل أبيب
	تقارير:
22	36. إعلام عربي: تراجع شعبية الاحتلال بين يهود أمريكا
24	37. "الصهيونية الدينية": قائدهم أفتى بجواز قتل العرب... كتاب أصدره يُبيح قتل الفلسطينيين الرضع
	حوارات ومقالات
26	38. إستراتيجية التدويل ليست بديلاً.. هاني المصري
31	39. المصالحة من عوامل التهدئة... د. عصام شاور
32	40. "عربن الأسود" و"كتيبة جنين": تحديات في الطريق... يونتان تسوريف
35	كاريكاتير:

١. واشنطن تفتح تحقيقاً جنائياً بشأن مقتل أبو عاقلة... و"إسرائيل" تؤكد دعم جنودها ورفض التعاون

أكسيوس - الجزيرة - وكالات - الصحافة الإسرائيلية: ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الأميركيين أبلغوا وزارة العدل الإسرائيلية بفتح تحقيق في واشنطن بشأن وفاة مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، في حين أبلغت تل أبيب الجانب الأميركي برفضها التعاون مع أي تحقيق خارجي. وأوضحت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن واشنطن أبلغت وزارة العدل الإسرائيلية باحتمال طلب مواد للتحقيق في وفاة أبو عاقلة.

ونقلت صحيفة "هآرييتس" عن مصادر أن الولايات المتحدة أخبرت إسرائيل أنها ستفتح تحقيقاً في قتل مراسلة الجزيرة.

وأوضحت الصحيفة أن 57 مشرعاً أميركياً بعثوا رسالة لمدير الشرطة الفدرالية الأميركية "إف بي آي" (FBI) ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يطالبون بتحقيق في قتل شيرين. وأكدت الرسالة أن شيرين أبو عاقلة، كمواطنة أميركية، لها الحق في الحماية الكاملة التي توفر للأميركيين الذين يعيشون في الخارج.

كما نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن شقيق شيرين أن "السلطات الأميركية أبلغتنا بفتح التحقيق، وهو ما طالبنا به منذ البداية".

من جانبه، قال موقع أكسيوس (Axios) إن التحقيق الأميركي بشأن شيرين أبو عاقلة أمر غير اعتيادي للغاية، ويمكن أن يسفر عن طلب للتحقيق مع الجنود الذين شاركوا في العملية. وأضاف الموقع، نقلاً عن مصادر، أنه من شبه المؤكد أن إسرائيل سترفض الطلب الأميركي للتحقيق مع جنودها إذا قدمته واشنطن.

وفي السياق ذاته، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس أن تل أبيب أبلغت الجانب الأميركي أنها لن تتعاون مع أي تحقيق خارجي، وأنها تقف خلف جنودها.

وقال غانتس إن الجيش الإسرائيلي أجرى تحقيقاً "مهنياً ومستقلاً" وعرض نتائجها على الجانب الأميركي بكل تفاصيله.

كما اعتبر في بيان أن "قرار وزارة العدل الأميركية بالتحقيق في وفاة شيرين أبو عاقلة خطأ فادح".

وفي السياق ذاته، قال متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي إن شيرين لم تكن مواطنة أميركية فحسب، بل مراسلة شجاعة نالت احترام الجميع. وأضاف أن الولايات المتحدة لن تعلق على مواضيع تخص إنفاذ القانون، وقلوبنا مع عائلة أبو عاقلة، حسب تعبيره. بدوره، اعتبر السيناتور الديمقراطي كريس فان هولين أن هذه الخطوة طال انتظارها لكنها ضرورية لتحقيق العدالة والمحاسبة بمقتل شيرين.

الجزيرة.نت، 2022/11/15

٢. عباس: لن نقبل باستمرار الاحتلال للأبد وسنتخذ مواقف جديّة وحازمة

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن السلام والاستقرار يبداً بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني التي أقرتها الشرعية الدولية، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وتجسيد قيام دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بمقدساتها. وأضاف، في كلمته في الذكرى الـ 34 لإعلان الاستقلال، أن إعلان الاستقلال الذي أعلنه الرئيس الشهيد ياسر عرفات شكل منعطفاً هاماً ومصيرياً في تاريخ قضيتنا، حيث مهّد الطريق للبدء بمرحلة نضالية جديدة أساسها القبول بقرارات الشرعية الدولية ودخول دولة فلسطين المنظومة الدولية كشريك أساسي في بناء المجتمع الدولي، استكملت لاحقاً بمعركة الدبلوماسية القانونية على الساحة الدولية وبناء مؤسسات الدولة الديمقراطية، بالرغم من كل المؤامرات الهادفة لتصفية قضيتنا الوطنية.

وأشار إلى أن "اعترافنا بالشرعية الدولية واعتماد قراراتها كمرجعية لتحقيق السلام العادل والشامل يتطلب قيام المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لإرغامه على قبول القرارات الأممية، وعدم الكيل بمكيالين، وسياسة ازدواجية المعايير، لأننا لن نقبل باستمرار الاحتلال للأبد، وسنتخذ مواقف جديّة وحازمة لحماية حقوق شعبنا ووقف التصعيد الإسرائيلي الأرعن من قبل الاحتلال وجيشه ومستوطنيه الذين لم يتركوا شبراً من أرضنا إلا وقاموا بالاعتداء عليه وارتكاب جرائمهم تحت سمع وبصر الحكومة الإسرائيلية، التي تثبت يوماً بعد يوم أنه لا يوجد هناك شريك إسرائيلي حقيقي لصنع السلام الذي يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14

٣. اشتية يطالب الإدارة الأميركية بإلغاء مخطط مجمع السفارة الجديد المزعم إقامته في القدس

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14، من رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، الإدارة الأميركية، بإلغاء مخطط مجمع السفارة الأميركية الجديد المزعم إقامته في القدس. وقال رئيس الوزراء في كلمته بمسئله جلسة الحكومة الإثنين، إن الأرض التي سيقام عليها المجمع تم الاستيلاء عليها بشكل غير قانوني باستخدام "قانون أملاك الغائبين" الإسرائيلي لعام 1950.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/14، من رام الله: أرسل «المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل» (عدالة)، و«مركز الحقوق الدستورية» في نيويورك، رسالة عاجلة قبل يومين إلى الإدارة الأميركية، من أجل إلغاء مخطط بناء المجمع «على أرض فلسطينية خاصة»، وطالبا في رسالة عاجلة إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، والسفير الأميركي لدى إسرائيل توماس نايدز، بالإلغاء الفوري لمخطط مجمع السفارة الأميركية الجديد في القدس، كما طالبا السلطات الإسرائيلية بسحبه.

وقال المركزان: «تأتي هذه الرسالة بالنيابة عن عديد من الورثة الفلسطينيين، أصحاب الشأن في الأرض التي سيبني عليها مجمع السفارة الأميركية في القدس». وأضافا: «إن بناء مجمع السفارة الجديد سيتم على أرض تمت مصادرتها بشكل غير قانوني من الفلسطينيين، كلاجئين ومهجرين داخلياً، وعديد منهم باتوا حالياً مواطنين أميركيين. كل ذلك باستخدام (قانون أملاك الغائبين) الإسرائيلي، لعام 1950».

وتُثبت السجلات الأرشيفية التي عُثر عليها في أرشيف الدولة الإسرائيلي، ونشرها مركز عدالة في يوليو (تموز) الماضي بشكل واضح، أن الأرض كانت مملوكة لعائلات فلسطينية، وتم تأجيرها لسلطات الانتداب البريطاني قبل قيام إسرائيل عام 1948.

٤. السلطة الفلسطينية تطلب من واشنطن مناقشة وتعديل اتفاق باريس الاقتصادي

رام الله: انطلقت في رام الله، الاثنين، جلسات الحوار الفلسطيني- الأميركي الرابع، (USPED) لبحث مجالات التعاون الاقتصادية الحالية والمستقبلية. وافتتح جلسات الحوار، وزير الاقتصاد الوطني خالد عسيلي، والنائب الأول لمساعد وزير الخارجية الأميركي لمكتب الشؤون الاقتصادية والتجارية، ويتني بيرد، بحضور مجموعة واسعة من الوكالات والوزارات من الحكومتين الفلسطينية والأميركية.

وتحدث عسيلي عن الواقع الاقتصادي الراهن، وتداعيات الجائحة الصحية والأزمات العالمية على الاقتصاد الفلسطيني، إضافة إلى سياسات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي التي تحد من تطور وتنمية

الاقتصاد، متوقعاً أن ينخفض نمو الاقتصاد من 7.1% عام 2021 إلى 3.5 مع نهاية العام الجاري نتيجة التداعيات المذكورة، لافتاً الى أن الاقتصاد انكمش بنسبة 11.3 في العام 2020. وقال عسيلي: "نسعى إلى تعاون مع الولايات المتحدة لمساعدتنا في التغلب على القيود الإسرائيلية وسيطرتها على مواردنا الطبيعية الواقعة في المنطقة (ج)، والسماح للشركات الفلسطينية بالاستثمار في هذه المنطقة سيعزز اقتصادنا بنسبة 30% ويعزز الإيرادات الضريبية للحكومة الفلسطينية بنسبة 6% من الناتج المحلي الإجمالي." وأضاف، "نتطلع إلى الحفاظ على مبادرة تسهيل التجارة بالحاويات وتوسيعها من أجل فتح طريق جديد للتجار، إضافة إلى إنشاء مستودع جمركي في ترقوميا وجنين وأريحا". وتابع عسيلي: "نتمنى مناقشة وتعديل بروتوكول باريس الذي أضر بالاقتصاد الفلسطيني، وزاد عدم المساواة الاقتصادية بين فلسطين وإسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14

٥. الطيراوي يرد على الاتهامات بوقوفه خلف التسريبات في اغتيال عرفات

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية في حركة فتح توفيق الطيراوي، ورئيس لجنة التحقيق في اغتيال الرئيس الأسبق ياسر عرفات، إن كل ما تم تسريبه في قضية اغتيال عرفات هو شهادات وليس محاضر تحقيق. وأضاف الطيراوي في لقاء لقناة الميادين، إنه تم اختراق جهاز كمبيوتر يحتوي على كل شيء يتعلق بقضية اغتيال أبو عمار من التحقيقات والملفات ونتائج المختبرات الروسية حول الاغتيال. وأشار، إلى أن الأجهزة الأمنية مطلوب منها التحقيق بكيفية تسريب واختراق ملفات لجنة التحقيق باغتيال ياسر عرفات، ومن قبلها اختراق مكتب عريقات، وكذلك اختراق وزارة الصحة وغيرها. وأكد، أن هناك مخاطر على حياة بعض الأشخاص بسبب التسريبات التي تم نشرها، ويمكن أن تؤثر على السلم الاجتماعي والوضع الفلسطيني.

وعن الاتهامات بوقوفه خلف التسريبات الاخيرة، قال: التسريب له أهداف عدة أبرزها تدمير توفيق الطيراوي وسمعته واسمه، وكذلك الإساءة لقيادة حركة فتح وقيادة الثورة الفلسطينية والإساءة الى كل تاريخنا الفلسطيني وتدمير عمل اللجنة. وأكد: "بعد 12 سنة من التحقيقات في مقتل عرفات والبحث في ظروف الاغتيال، لم يثبت لدينا على الاطلاق اي علاقة لأي أحد من القيادات السياسية بوضع السم حتى الآن.

وعن جامعة الاستقلال قال: طريقة إعفائي من جامعة الاستقلال من قبل الرئيس عباس بالشكل الذي حصل كان خاطئاً، وفيه إهانة لعضو لجنة مركزية بفتح. وقال الطيراوي إنه "لا صحة للمعلومات

التي تنشر بخصوص فصلي من عضوية اللجنة المركزية"، موضحاً أنه علق حضوره في اجتماعات اللجنة بناءً على قراره الشخصي وليس تجميداً لعضويته.

وكالة سما الإخبارية، 2022/11/14

٦. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بإجراءات دولية تجبر دولة الاحتلال على وقف عدوانها ضد شعبنا

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي بممارسة ضغط حقيقي على دولة الاحتلال لإجبارها على وقف تصعيدها الدموي ضد شعبنا، والذي كان آخر ضحاياه استشهاد فتاة الاثنتين في بيتونيا، وإجبارها أيضاً على الانخراط في مفاوضات جدية مع الجانب الفلسطيني تفضي لإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين. وأدانت "الخارجية" في بيان صحفي، انتهاكات وجرائم الاحتلال المتواصلة ضد شعبنا، وأرضه، وممتلكاته ومنازله، ومقدساته، والتي برز منها مؤخراً جريمة هدم المنازل والمنشآت الاقتصادية على اختلاف أنواعها، بحجج وذرائع واهية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14

٧. حكومة اشتية تعتمد مشاريع بعشرة ملايين دولار في جميع المحافظات

رام الله: صادق مجلس الوزراء بشكل نهائي على عدد مهم من المشاريع التنموية في مجالات الصحة والتعليم والطرق والحكم المحلي والقدس بقيمة تجاوزت 10 ملايين دولار منها: مشروع توسعة شبكة صرف صحي بلدة زيتا، وإصلاحات عامة في محافظة نابلس 2022 - جبل أبو صبيح، وإنشاء خزان مياه وخط ناقل ومحطة ضخ بلدة عرار بمحافظة طولكرم، ومشروع توريد وتركيب خط ضغط متوسط للكهرباء لصالح كهرباء الجنوب، ومشروع توريد مواد لإعادة تأهيل وتوسيع شبكات توزيع الكهرباء في الخليل. جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، التي عقدها، الإثنتين، في رام الله، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14

٨. وفد قيادي من حماس يلتقي مدير الأمن اللبناني

التقى وفد قيادي من حركة حماس، برئاسة عضو المكتب السياسي ونائب رئيس الحركة في الخارج د. موسى أبو مرزوق المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم في مكتبه ببيروت، وبحث الجانبان مستجدات القضية الفلسطينية وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وأطلع أبو مرزوق المدير العام للأمن العام اللبناني على آخر تطورات القضية، ووضعها في صورة العدوان

اليومي على أهلنا في الضفة الغربية والقدس، محذراً من تصاعد الاعتداءات وعمليات التهويد للمسجد الأقصى خلال الفترة المقبلة.

وأكد أبو مرزوق حرص الحركة على إنجاز المصالحة والوصول إلى وحدة حقيقية على قاعدة مواجهة الاحتلال، مشيراً إلى أن المرحلة الحالية تستوجب دعم شعبنا الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والدفاع عن مقدساته. وشدد على حرص حركة حماس على العلاقة الأخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، داعياً الدولة اللبنانية إلى توفير الحياة الكريمة للاجئين الفلسطينيين لحين عودتهم إلى ديارهم.

حركة حماس، 2022/11/14

٩. فتح: الاستقلال حق مشروع وسنكافح لتحقيقه مهما بلغت التضحيات

رام الله: أكدت حركة "فتح" أن الاستقلال وتحقيق السيادة على أرض الدولة الفلسطينية هو حق مشروع لشعبنا الفلسطيني، وهو هدف سنواصل الكفاح بإصرار وعزيمة من أجل تحقيقه مهما بلغت التضحيات. وأوضحت "فتح" في بيان لمناسبة الذكرى الـ 34 لإعلان الاستقلال، أن الاستقلال مرتبط بحق تقرير المصير الذي لا يزال شعبنا الفلسطيني محروماً من ممارسته بحرية على أرضه. وأكدت "فتح" على أن تحقيق هدف الاستقلال يتطلب أن ننهي الانقسام، ونعزز وحدتنا الوطنية ونطور من أشكال مقاومتنا الشعبية للاحتلال الإسرائيلي، وإعطائها الزخم المطلوب وتكريس كل الطاقات، من أجل كسب الاحتلال بكل أشكاله، وضمان وحدة الأراضي، وفي مقدمتها القدس الشرقية، عاصمة دولتنا المستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14

١٠. الاحتلال يزعم إحباط هجوم مسلح باعتقال فلسطيني قرب نابلس

نابلس: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن جنوده أحبطوا الليلة الماضية هجوماً، إثر اعتقالهم فلسطينياً مسلحاً قرب نابلس (شمال الضفة) خلال نشاط للجيش في المنطقة. ونقل موقع الأخبار /0404/ العبري، عن متحدث باسم جيش الاحتلال قوله إنه "خلال تفتيش سيارة فلسطيني؛ عُثر بداخلها على بندقية من طراز إم 16". وأشار الموقع إلى أنه تم نقل الفلسطيني إلى الأجهزة الأمنية المختصة لمواصلة التحقيق معه، ومصادرة السلاح الذي كان بحوزته.

قدس برس، 2022/11/14

١١. مركز المعلومات "معطى": 26 عملاً مقاوماً بالضفة خلال 24 ساعة الأخيرة

تواصلت أعمال المقاومة بالضفة الغربية ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه خلال الـ 24 ساعة الأخيرة. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" 26 عملاً مقاوماً بالضفة خلال 24 ساعة الأخيرة، أبرزها رشق مركبات مستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة وتحطيمها، وإلقاء عبوات ناسفة صوب قوات الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2022/11/14

١٢. ملفات عالقة قد تؤخر تنصيب حكومة تنتياهو السادسة

تتقلص فرص نجاح رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف، بنيامين نتنياهو، في النجاح بمساعيه الهادفة إلى الإسراع في تنصيب حكومته السادسة، وذلك في ظل التقارير حول تعثر في المفاوضات الائتلافية الأمر الذي قد يجرئ توصله إلى اتفاق ائتلافي مع شركائه من الحريديين وتيار الصهيونية الدينية.

ولفت تقرير أورده الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت)، يوم، الإثنين، إلى أن المفاوضات الائتلافية تراوح مكانها، مشيراً إلى انقطاع الاتصالات بين نتنياهو ورئيس حزب "الصهيونية الدينية"، بتسلئيل سموتريتش، موضحاً أنهما "لم يتحدثا ولم يلتقيا منذ يوم الأربعاء الماضي".

وذكر التقرير أن فرق التفاوض عن الليكود وعن "الصهيونية الدينية"، عقدت اجتماعاً يوم أمس، الأحد، لكن الاجتماع انتهى دون إحراز تقدم يذكر؛ وذلك بسبب تحفظ الليكود على طلب سموتريتش بتولي إحدى الحقيبتين الوزاريين الرفيعتين - الأمن أو المالية، في ظل طلب رئيس حزب "شاس"، أرييه درعي، بتولي حقيبة المالية.

وأفاد التقرير بأن الأطراف السياسية المشاركة في المفاوضات الائتلافية مقتنعة بأن درعي يساعد نتنياهو في مطالبته بحقيبة المالية، مشيراً إلى أن خطوة درعي من شأنها أن تخلق نوعاً من المنافسة مع سموتريتش على تولي حقيبة المالية إلى أن يتخلى الأخير عن طلبه ويتراجع عن الشروط التي وضعها بشأن الحقائق الوزارية التي قد توكل إلى حزبه.

وأوضح التقرير أن المسؤولين في الليكود، وفي ظل الملفات العالقة في المفاوضات الائتلافية، "يفكرون بجدية في استبدال رئيس الكنيست، خلال الأسبوع الجاري"، وسط تقديرات بأن يتم تعيين

الرجل المقرب من نتتياهو، ياريف ليفين، مؤقتا في المنصب الذي كان قد شغله في السابق، إلى حين التوصل إلى اتفاق ائتلافي.

ويواصل رئيس حزب "عوتسما يهوديت"، الفاشي إيتمار بن غفير، رفع سقف مطالبه لدخول حكومة نتتياهو، وبات يطالب، بحسب "واينت"، بإدراج سن قانون "عقوبة الإعدام للإرهابيين"، في إشارة إلى الفلسطينيين من منفذي العمليات ضد الاحتلال وقواته، في الاتفاقات الائتلافية، في ما وصف بأنه "تحدي لليكود".

ووفقا للتقديرات، فإن المفاوضات بين الليكود وشركائه من الحريديين والصهيونية الدينية لن تحرز تقدما يذكر، طالما لم تحل المسائل العالقة بشأن الحقيبتين الوزارتين الأهم في الحكومة الإسرائيلية - الأمن والمالية. وحتى ذلك الحين سيواصل اليمين المتطرف في رفع سقف مطالبه ووضع شروط إضافية في محاولة لابتزاز نتتياهو.

وفي هذه الأثناء، قرر المسؤولون في "الصهيونية الدينية" و"عوتسما يهوديت"، عدم الظهور في مقابلات علنية، في محاولة لتعزيز حملة الضغط التي يمارسانها على الليكود.

وفي الوقت الذي وصلت فيه المفاوضات بين رؤساء الائتلاف المقبل "إلى طريق مسدود"، بحسب "واينت"، اجتمعت زوجاتهم اليوم في فندق في القدس، بدعوة من زوجة نتتياهو، ساره، وبرز من الصور التي تم تسريبها من الاجتماع حضور زوجة المستوطن بن غفير، وهي مسلحة بمسدس ثبتته على خصرها.

وعلى صلة، التقى اليوم بن غفير بالمفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، وتصافح الاثنان أمام عدسات وسائل الإعلام الإسرائيلية، وذلك في ظل التوترات شبتاي وبن غفير الذي يطالب بتولي وزارة الأمن الداخلي في الحكومة المقبلة، وكان قد دعا مؤخرا إلى استقالة المفتش العام للشرطة.

عرب 48، 2022/11/14

١٣. فصل 3 ضباط صهاينة بسبب فشلهم بالتصدي للشهيد عدي التميمي

تبنى رئيس أركان جيش الاحتلال الصهيوني، "أفيغ كوخافي"، نتائج التحقيق العسكري الذي أجراه الاحتلال في عملية شعفاط التي نفذها الشهيد عدي التميمي في الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر

على الحاجز العسكري المقام على مدخل مخيم شعفاط شمال القدس، أسفرت عن مقتل مجنّدة وإصابة جنديين آخرين.

وقرر الاحتلال فصل ثلاثة من عناصره تابعين لوحدة "حرس الحدود" الشرطة، بالإضافة إلى عزل أحد الضباط من منصبه القيادي في الوحدة عاماً على الأقل، وتوجيه توبيخ على شكل "ملاحظات قيادية" لقائد كتيبة وقائد سرية في وحدة "حرس الحدود" التي عملت على "تأمين" حاجز شعفاط خلال العملية.

واعتبر التحقيق الذي أجري بواسطة قائد منطقة القدس في جيش الاحتلال، أن العملية "كان يجب أن تنتهي بالقبض على المخربين أو تحييدهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/14

١٤. جندي إسرائيلي يردي رجلاً ظن خطأ أنه مهاجم فلسطيني

أردى جندي إسرائيلي، الاثنين، رجلاً في مدينة شمال تل أبيب، بعد أن ظنّ خطأ أنه مهاجم فلسطيني.

وأكدت الشرطة أن الجندي فتح النار عندما شعر بأنه «غير آمن لدى اقتراب مواطن منه بطريقة مشبوهة» في محطة للحافلات في مدينة رعنانا، في واقعة أسفرت أيضاً عن جرح شخصين. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية عدة بأن «الجندي خشي من تعرّضه لهجوم على يد فلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/15

١٥. زوجة المتطرف "بن غفير" تحمل مسدساً خلال لقاءها سارة نتنياهو

تداول ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي صورة لزوجة المتطرف الإسرائيلي إيتمار بن غفير، وهي تحمل سلاحاً، خلال مشاركتها في اجتماع مع زوجات قادة الائتلاف الحكومي المرتقب. وفي لقاء جمع سارة نتنياهو بزوجات زعماء الائتلاف المفترض للحكومة القادمة، ظهرت أيلان بن غفير وهي تحمل مسدساً، ما أثار ردود فعل إسرائيلية كبيرة.

موقع عربي 21، 2022/11/14

١٦. "لمنع قيام دولة فلسطينية": حاخامات يطالبون بحقبة الأمن لسموتريتش

طالب حاخامات الصهيونية الدينية، برئاسة الحاخام حاييم درويمان، رئيس حزب الصهيونية الدينية، بتسليط سموتريتش، بالإصرار على تولي حقبة الأمن خلال الاتصالات حول تشكيل الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو. ودعا الحاخامات في بيان صدر بعد اجتماعهم مع سموتريتش، مساء أمس، إلى "الإصرار بشكل قاطع ودون مساومات على المطالبة بمنصب وزير الأمن من أجل تعزيز أمن دولة إسرائيل، تعزيز روح الجيش الإسرائيلي، منع إقامة دولة فلسطينية وتسوية الاستيطان في يهودا والسامرة"، أي شرعة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية.

عرب 48، 2022/11/14

١٧. القائمة العربية الموحدة ترغب بإبقاء الأبواب مفتوحة مع نتنياهو

أعلنت القائمة العربية الموحدة أنها ترغب بإبقاء الأبواب مفتوحة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية المقبلة، بنيامين نتنياهو، وهي تعول على أن يفتح نتنياهو معها قنوات اتصال للتعاون من خلال الكنيست بدلا من الحكومة.

وصرح رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة العربية الموحدة، النائب وليد طه، لإذاعة الشمس، صباح اليوم الإثنين، أنه "نريد أن نبقى الأبواب مفتوحة مع نتنياهو"، بعد أن كان قد التقى أمس مع رئيس المعارضة المقبل، ورئيس الحكومة الحالي، يائير لبيد.

وقال طه إنه "قلنا ونقولها في كل مكان، لسنا في جيب أحد، نحن لسنا جزء من المعارضة الإسرائيلية كمعسكر، لكن مصالحننا الجمعية تتقاطع معهم بالوقت الحالي، بالأمس حيث التقينا مع كتلة المعارضة قلنا ذلك، نحن نريد أن نواجه هذه الحكومة بشكل شرس، كونها ستكون من أسوأ الحكومات بحقنا كعرب في الداخل".

وأضاف أنه "من جهة أخرى نحن نريد أن نبقى الأبواب مفتوحة لتحسين وضع المجتمع العربي، ومن أجل أن نحافظ على الإنجازات التي حققناها خلال العام ونصف الماضي، على الرغم من كون نتنياهو لديه أغلبية وليس بحاجة إلى الموحدة، إلا أننا مفتوحين لأي عرض يحسن من ظروفنا".

عرب 48، 2022/11/14

١٨. هكرز يخرقون خوام شركة صينية تبني القطار البلدي بتل أبيب

استولى قراصنة إنترنت (هاكرز) على معلومات لشركة هندسة البناء الحكومية الصينية (CSCEC)، التي تنفذ أعمال مشروع القطار البلدي في تل أبيب، لصالح شركة "طرق المواصلات العامة" الحكومية الإسرائيلية.

ووضع الهاكرز المعلومات التي استولوا عليها في منتدى هكرز معروف، وشملت خرائط هندسية لمحطات الخط الأخضر للقطار البلدي التي تبنيها الشركة الصينية، تفاصيل شخصية لعمال صينيين وإسرائيليين، أرقام هواتف، عقود عمل شخصية، عناوين سكن، صور لبطاقات هوية وغير ذلك، وفق ما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الإثنين.

وبحسب "واللا"، فإن الهاكرز الذين اخترقوا خوام الشركة الصينية يتماثلون مع النضال الفلسطيني.

عرب 48، 2022/11/14

١٩. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح اليوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

قدس برس، 2022/11/15

٢٠. "إسرائيل" تقرر بناء جدار فصل جديد بطول 100 كيلومتر شمال الضفة

صادق وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، الاثنين، على إقامة جدار إسمنتي جديد بطول 100 كيلومتر شمال الضفة الغربية المحتلة، وذلك لاستبدال السياج المهترئ القديم. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن الجدار الجديد سيحل مكان الجدار السابق الذي شُيد قبل 20 عاماً، وسيتم تزويده بوسائل تكنولوجية. وأعلن غانتس إقامة مقطع بطول 50 كيلومتراً يضاف إلى مقطع بنفس الطول كان جرى التصديق عليه في وقت سابق من هذا العام. وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية إنها وضعت خطة لسد الثغرات في جدار الفصل، في محاولة منها لإحباط أي عملية تسلل فلسطينيين لتنفيذ عمليات في قلب المدن الإسرائيلية على حد وصفها.

وفي تقارير سابقة، قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة إن طول الجدار يبلغ 712 كيلومترا ويقع 85% منه داخل أراضي الضفة الغربية وليس على طول الخط الأخضر (حدود عام 1967).

الجزيرة.نت، 2022/11/14

٢١. استشهاد شابة برصاص الاحتلال في بيتونيا غرب رام الله

رام الله: استشهدت فجر الاثنين، شابة وأصيب شاب آخر برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بيتونيا غرب مدينة رام الله. وأعلنت وزارة الصحة، مساء الإثنين، التعرف على هوية شهيدة بلدة بيتونيا، غرب رام الله، التي ارتقت فجر اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها البلدة. وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إن الشهيدة هي الطفلة فلة رسمي عبد العزيز المسالمة، التي يصادف يوم غد الثلاثاء يوم ميلادها السادس عشر، وقد ارتقت برصاصة في الرأس أطلقها عليها جنود الاحتلال.. وأفادت مصادر أمنية، بإصابة الشاب أنس حسونة (26 عاما) الذي جرى اعتقاله، إضافة إلى اعتقال الشابين أكرم سلمي، وطارق العمواسي من بيتونيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14

٢٢. نادي الأسير: نحو 40 أسيرا يواجهون العزل الانفرادي

رام الله: قال نادي الأسير، إن إدارة سجون الاحتلال تعزل انفراديا في سجونها نحو (40) أسيرا، وهي النسبة الأعلى في أعداد المعزولين انفراديا منذ أكثر من 10 سنوات. وبيّن نادي الأسير في بيان صحفي، الاثنين، أن سياسة العزل الممنهجة، تتخذ مستويات في بنية السّجن، إلا أنّ أخطر هذه المستويات هو العزل الانفرادي الذي يُشكّل إحدى أقسى، وأخطر أنواع الانتهاكات التي تُنفّذها إدارة السّجون، والتي تهدف من خلالها تصفية الأسير جسديًا ونفسيًا، من خلال احتجازه لفترات طويلة بشكل منفرد، وعزله في زنازين لا تصلح للعيش الآدمي، (معتمة، وضيقة، وقذرة، ومتسخة، وتتبعث من جدرانها الرطوبة، فيها حمام أرضي قديم، وتنتشر فيها الحشرات).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14

٢٣. تقرير: استسهال الاحتلال قتل الفلسطيني

رام الله: إيهاب الريماوي: فجر اليوم [أمس]، أعدم جيش الاحتلال الاسرائيلي شابة في بلدة بيتونيا غرب رام الله، في جريمة قتل جديدة دون أي مبرر، خاصة أنها لم تشكل أي خطورة. وتعكس هذه

الحوادث، استسهال إطلاق جنود الاحتلال النار على الفلسطينيين لمجرد الاشتباه، كونهم يعلمون جيداً أنهم لن يلاحقوا أو يحاسبوا، فالتهم والادعاءات جاهزة بالغالب لتبرئتهم. ووفق مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم" الذي وثق استشهاد ستة فلسطينيين خلال نصف العام الجاري؛ نتيجة ما يسمى رسمياً لدى الاحتلال "إجراء اعتقال مشبوه"، تظهر أن دولة الاحتلال تسترخص حياة الفلسطينيين، فلم تكن هذه أحداثاً شاذة ولا أنّ الجنود تصرفوا خلافاً للقانون، بل كانوا يطبقون سياسة إطلاق النيران الفتاكة وغير القانونية التي تحظى بدعم تام من قبل كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين ويتصدّق من المستشارين القضائيين.

ومنذ بداية العام الجاري، ارتقى 201 شهيد، بينهم 134 من الضفة الغربية، و52 من قطاع غزة، و11 من القدس، و4 من داخل أراضي 48، فيما كان عدد الشهداء الأطفال 43 شهيداً، إضافة إلى أن عدد الشهداء المحتجزة جثامينهم في ثلاثيات الاحتلال 117 شهيداً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14

٢٤ . الاحتلال يقتلع ويدمر 2,000 شجرة زيتون غرب سلفيت

سلفيت: أفاد رئيس بلدية قراوة بني حسان ابراهيم عاصي لـ"وفا"، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة "العواريض" الواقعة شمال غرب البلدة، وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، واقتلعت ودمرت ما يقارب 2,000 شجرة زيتون، وقامت برش مبيدات كيميائية على مساحة تقدر بمئات الدونمات، وهدمت سلاسل حجرية. استمر التجريف لأكثر من خمس ساعات على مساحة تقارب 300 دونم، وسرقت قوات الاحتلال أشجار الزيتون التي اقتلعتها، وقصّت بعضها، ورشّت الأشتال الصغيرة من الزيتون والعنب واللوزيات بمبيدات قاتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14

٢٥ . الاحتلال يشن حملة هدم وتجريف وإخطار واسعة

محافظة - "الأيام": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وتجريف وإخطار واسعة، أقدمت خلالها على هدم ثلاثة منازل في قرية المنية، ومسكنين وحظيرة ووحديتي طاقة شمسية في بلدة ترقوميا، وأخطرت بهدم خمسة منازل ووقف بناء أربعة أخرى في بلدة الخضر، واقتلعت نحو ألفي شجرة زيتون وجرفت نحو 300 دونم من أراضي بلدة قراوة بني حسان، جاء ذلك في وقت اقتحم فيه جنود الاحتلال مدرسة وعرقلوا وصول المعلمين إلى مدرسة أخرى في مدينة الخليل.

الأيام، رام الله، 2022/11/15

٢٦. الاحتلال يهدم العراقيب للمرة الـ 209

النقب: هدمت جرافات السلطات الإسرائيلية الإثنتين، قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف في النقب للمرة الـ 209. وهذه المرة الـ 13 التي تهدم فيها السلطات الإسرائيلية خيام العراقيب، على التوالي منذ مطلع العام 2022، بعد أن هدمتها 14 مرة في العام الماضي 2021، علما أن السلطات الإسرائيلية هدمت العراقيب لأول مرة يوم 27 تموز/ يوليو 2010. يذكر أنه تبقى في قرية العراقيب 22 عائلة، عدد أفرادها نحو 800 نسمة، يعتاشون من تربية المواشي والزراعة الصحراوية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14

٢٧. ملك الأردن يهاتف نتنياهو مهنا

بلال ضاهر: أجرى ملك الأردن، عبد الله الثاني، الإثنتين، اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف، بنيامين نتنياهو، هنأه من خلاله بفوزه في الانتخابات، بحسب بيان صادر عن مكتب نتنياهو.

وتأتي المحادثة الهاتفية بين الملك ونتنياهو، اليوم، فيما يسود تخوف في الأردن من خطوات قد تقدم على تنفيذها الحكومة اليمينية التي سيشكلها نتنياهو، وبشكل خاص في القدس المحتلة والمسجد الأقصى، الذي يرى الأردن بنفسه أنه وصي على الأماكن المقدس في القدس.

عرب 48، 2022/11/14

٢٨. تقدير إسرائيلي: عودة نتياهو للحكم... "الكابوس" الأردني يتحقق وقلق في عمان

عربي 21- عدنان أبو عامر: رغم جهود بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء المكلف في بث روح الطمأنة لدى عدد من دول المنطقة والعالم المتخوفة من حكومته المقبلة، فإن التقدير الإسرائيلي السائد أن الخوف في عمان حقيقي، وتحديدًا بعد عودة العلاقات مع تل أبيب خلال الأشهر الأخيرة، والشعور القائم لديها بأن هذه الإنجازات ستذهب هباء، خاصة أن التعيين الواضح لبعض الشخصيات اليمينية المتطرفة في مواقع وزارية مرموقة وجد أصداءه السلبية لدى المملكة خشية الإضرار بالوضع الراهن في المسجد الأقصى.

إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، زعم أن "الأردن ربما يكون الدولة الأكثر قلقاً من تشكيل الحكومة الجديدة في إسرائيل، لأن حكومتي بينيت-لابيد استعادتا العلاقات معه بعد فترة طويلة من التوترات والانفصال بين نتنياهو والملك عبد الله الثاني، واليوم يبدو صعباً في المحادثات مع المسؤولين الأردنيين عدم الشعور بقلق عميق لما سيأتي.. صحيح أنهم من

الناحية الرسمية حذرون، ويقولون إنهم سيحكمون على حكومة نتتياهو من أفعاله، لكنهم قلقون للغاية في أعماقهم".

وأضاف في تقرير ترجمته "عربي21" أن "المسؤولين الأردنيين يخشون أن جميع ما يعتبرونها إنجازات تحققت في العام والنصف الماضيين ستذهب هباءً، فهم لا يثقون بنتتياهو الذي يحاول نقل رسائل مطمئنة، وخوفهم الأكبر هو تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى، وتتبع بشكل أساسي من الشخص الذي يُتوقع أن يكون شريكاً رئيسياً في الحكومة، وهو إيتمار بن غفير، لأن تعيينه وزيراً للأمن الداخلي، يشير إلى نوايا إسرائيلية لإجراء تغييرات بعيدة المدى في المسجد الأقصى، حتى لو نفت ذلك".

ونقل عن "محافل أردنية أن الملك عبر عن قلقه من عودة نتتياهو للساحة السياسية، وها قد تحقق خوفه، لأنه يخشى أنه سيضر بالوضع الراهن، وإلغاء وصايته على المسجد الأقصى، وسيسمح لليهود بمزيد من الاقتحامات، والصلاة فيه، ما سيؤدي إلى إلغاء هويته العربية والإسلامية، ويعمل على نقل الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى الأردن، وأبلغ وزير خارجيته أيمن الصفدي سفراء الدول العربية والأوروبية بأنه يخشى من مواصلة تل أبيب إهانة موظفي الأوقاف الأردني في المسجد الأقصى".

وأكد أن "الأردن يعتقد أن التغيير الحكومي الإسرائيلي قد يؤدي إلى إشعال الصراع من جديد بأوجه دينية، وصولاً إلى انتفاضة ثالثة، رغم أن الروابط بين الأنظمة الأمنية لدى الجانبين قوية، ولا تعتمد على تغيير حكومي، لذلك فستقوم المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بكل شيء حتى لا يكون هناك أي ضرر للعلاقة، لكن الأردن قد يضغط على الدول العربية لتبريد علاقاتها مع إسرائيل، وتدفعها ثمن إقامة حكومة متطرفة".

موقع "عربي 21"، 2022/11/14

٢٩. البرهان يهنئ نتتياهو: أتطلع لتعزيز العلاقات بين الخرطوم وتل أبيب

محمود مجادلة: أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف، بنيامين نتتياهو، مساء الإثنين، أن الأخير تلقى برفقة تهنئة من رئيس مجلس السيادة الانتقالي قائد الجيش السوداني، الفريق عبد الفتاح البرهان. وذكر مكتب نتتياهو، بحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، أن البرهان هنا نتتياهو على فوزه في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة وقال في برفقة التهنئة إنه "أهنئكم بفوزكم في الانتخابات، وأتطلع إلى مواصلة التعاون في ما بيننا من أجل تعزيز العلاقات في جميع المجالات، بما يعود بالنفع على مواطني البلدين".

ونقلت "كان 11" عن مسؤول سوداني مطلع (لم تسمه)، تأكيده أن برقية التهئة أرسلت بالفعل من قبل البرهان، أمس، الأحد، إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية المنتخب، نتياهو، مشيرا إلى أنها تهدف إلى "التعبير عن رغبة السودان في تطوير العلاقات مع إسرائيل".

عرب 48، 2022/11/14

٣٠. نتياهو تحدث إلى ولي عهد البحرين عن "فرص عظيمة" للتعاون ويدعو لزيارة "إسرائيل"

رئيس الوزراء المفترض يتفق على مواصلة التعاون الوثيق، ويدعو نظيره البحرين إلى زيارة إسرائيل، وفقا لمكتبه

قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي المفترض بنيامين نتياهو إن الأخير تحدث مع ولي عهد البحرين ورئيس الوزراء سلمان بن حمد آل خليفة عبر الهاتف يوم الأحد. وجاء في بيان صادر عن مكتب نتياهو أن "ولي العهد أعرب عن رغبة البحرين في توسيع وتعميق العلاقات بين بلدينا والارتقاء بتعاوننا إلى آفاق جديدة". وبحسب البيان، قال نتياهو لنظيره البحريني إن أمام البلدين "فرص كبيرة" وأنه يتوقع استمرار خط الاتصال المباشر بينهما. ودعا نتياهو آل خليفة إلى زيارة إسرائيل قريبا، بحسب مكتبه.

"تايمز أوف إسرائيل"، 2022/11/14

٣١. مفوض "الأونروا": ارتفاع معدلات الفقر بين اللاجئين لمستويات غير معهودة

عمان - شينخوا: قال فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، إن الوكالة تحتاج ما بين 50 إلى 80 مليون دولار حتى نهاية العام الحالي 2022 للاستمرار في تقديم خدماتها، بما في ذلك التعليم والصحة.

وأضاف لازاريني، خلال مؤتمر صحفي أمس على هامش الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية لوكالة (الأونروا) في عمان إنه بعد سنوات من سياسة التقشف التي اعتمدها "الأونروا"، أصبح هناك استنفاد كامل للأصول الموجودة لديها.

وقال إن الوكالة تحتاج إلى ما يقارب الـ 200 مليون دولار لاستعادة هذه الأصول من أجل دعم التحول الرقمي لدى "الأونروا" والوفاء بالتزاماتها في مجال التنمية المستدامة.

وكشف أن معدلات الفقر وصلت بين اللاجئين الفلسطينيين إلى مستويات غير معهودة بنحو 90% في سورية ولبنان وغزة. وتابع أنه "في لبنان وصل وضع اللاجئين الفلسطينيين إلى الحضيض

ويعيش معظمهم تحت خط الفقر، وحياتهم تفتقد للكرامة وهناك اعتماد كلي في تلك المجتمعات على الأونروا".

وأوضح أن "الاجتماع فرصة للمراجعة بين الوكالة ومجتمع المضيفين والمانحين والنقاش حول جهود دعم الوكالة والوصول لبيئة مالية مستقرة"، مشيراً إلى أن "هناك زيادة في احتياجات مجتمع اللاجئين لكن مطلوب من الأونروا إشباع تلك الاحتياجات المتزايدة بنفس مواردها".

ولفت إلى أن "40% من الأطفال في غزة لا يحصلون على وجبة الفطور". وأكد لازاريني أنه "في ظل غياب حل عادل للقضية الفلسطينية ستبقى الأونروا لا يمكن الاستغناء عنها ولا بديل لها وهي أكبر استثمار للاجئين الفلسطينيين".

وقال إن غياب حل سياسي حقيقي للنزاع المستمر يعني أن الأونروا يجب أن تستمر بتقديم خدماتها، مشيراً إلى توجيه نداء إلى المجتمع الدولي لإعادة تفويض "الأونروا"، لتوفير التمويل من أجل الاستمرار في تقديم الخدمات لمجتمع اللاجئين، موضحاً أن العام الماضي كان صعباً على لاجئي فلسطين في جميع أنحاء المنطقة، فقد "زاد فقرهم سوءاً بسبب التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد - 19 وتأثير الحرب في أوكرانيا على العمالة والأسعار وارتفاع التضخم".

وأشار إلى أنه على الرغم من ذلك، لا يزال أكثر من نصف مليون طفل يتلقون يومياً تعليمهم في أكثر من 700 مدرسة تابعة لـ"الأونروا" في جميع أنحاء المنطقة.

كما يحصل ما يقرب من مليوني لاجئ فلسطيني على رعاية صحية أولية جيدة في مراكز "الأونروا" الصحية، كما يتلقى أكثر من مليونين من أفقر لاجئي فلسطين المساعدات النقدية أو الغذائية.

يشار إلى أن اللجنة الرابعة في الأمم المتحدة اعتمدت، يوم (الجمعة) الماضي، قراراً بتمديد ولاية الوكالة حتى العام 2026، تمهيداً لإحالة القرار على الجمعية العامة للتصويت عليه الشهر المقبل.

الأيام، رام الله، 2022/11/15

٣٢. الأمم المتحدة تطالب بالتحقيق في استشهاد الطفلة فلة المسالمة

طالب المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، يوم الاثنين، بتحقيق فوري وشامل باستشهاد الطفلة الفلسطينية فلة المسالمة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي. ونقل الناطق الإعلامي الأممي فرحان الحق، عن وينسلاند قوله "إنه شعر بالفزع إزاء القتل المأساوي لفتاة

فلسطينية تبلغ من العمر 15 عاماً، هي فلة المسالمة، على أيدي القوات الإسرائيلية خلال مدهامة وقعت صباح اليوم بالقرب من رام الله".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14

٣٣. كندا: قادة الهنود الحمر يعارضون تبني قوانين تعاقب منتقدي "إسرائيل"

وجّه اتحاد قادة قبائل الهنود الحمر في كندا، رسالة الى عمدة مدينة فانكوفر المنتخب حديثاً، كين سيم، يعارضون فيها اقتراح قُدّم للمدينة لاعتماد تعريف مثير للجدل لما يسمى "معاداة السامية". وتشمل الرسالة انتقاداً لسعي مجلس المدينة لتبني تعريف منظمة تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (IHRA) لمعاداة السامية باعتباره محاولة لمنع وتقييد انتقاد الجرائم التي تمارسها إسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني. ويطلب الاقتراح من مختلف الإدارات المدنية، بما في ذلك الشرطة ومجلس المدرسة والمكتبة العامة، الموافقة على التعريف واعتماده. وحذرت رسالة قادة القبائل من أنّ هذا التعريف يستخدم لمنع انتقاد جرائم إسرائيل بحق السكان الأصليين الفلسطينيين وخروقات حقوق الانسان بحقهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14

٣٤. حملة ضد مدرسة كندية اعتبرت شعار "الحرية لفلسطين" تحريضاً

أطلقت منظمات مناصرة للحق الفلسطيني في مدينة لندن بولاية انتاريو الكندية، حملة تطالب فيها ادارة منطقة تعليمية للمدرسة بالاعتذار لحادث عنصري معادٍ للفلسطينيين. وطالبت منظمات "كنديون من أجل العدالة والسلام في الشرق الأوسط" (CJPME) ومنظمة "كنديون المتحدون ضد الكراهية" (CUAH) مجلس مدرسة مقاطعة التايمز فالي بتحمل المسؤولية عن حادثة عنصرية ضد الفلسطينيين حدثت عندما أصدرت المدرسة تعليمات حول الزي المدرسي في 31 أكتوبر، تم فيها استخدام قميص عليه شعار "الحرية لفلسطين" كمثال على اللباس المدرسي الذي من شأنه "الترويج أو التحريض على الكراهية والعنف". وبينما قام مجلس المدرسة بإزالة هذا المثال بعد 9 أيام من نشره بسبب شكاوى عامة تطالب المنظمات مجلس الإدارة التعليمية للمنطقة بالاعتذار علناً للطلاب وللمجتمع الفلسطيني الكندي عن هذا الهجوم على حقوقهم في حرية التعبير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/14

٣٥. قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي يصل تل أبيب

وصل قائد القيادة المركزية للجيش الأميركي مايكل كوريلا، إلى تل أبيب، في زيارة ستستغرق يومين. وبحسب ناطق عسكري إسرائيلي في بيان بعدة لغات منها العربية، فإن كوريلا وصل بدعوة من رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي. وسيلتقي كوريلا وكوخافي لبحث تعميق التعاون العملي بين الجيشين الإسرائيلي والأميركي.

القدس، القدس، 2022/11/15

٣٦. إعلام عبري: تراجع شعبية الاحتلال بين يهود أمريكا

رصد الإعلام العبري تعاطي وسائل الإعلام الأمريكية مع التطورات في فلسطين المحتلة، معتبرا أنها "سلبية" فيما أظهر استطلاع جديد أن غالبية يهود أمريكا لا يريدون استخدام المساعدة الأمريكية المقدمة لدولة الاحتلال لتقوية المستوطنات غير الشرعية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينما تؤيد غالبية مماثلة حل الدولتين لحل الصراع مع الفلسطينيين، مما شكل مفاجأة لليمين الإسرائيلي في دولة الاحتلال ذاتها.

ونشرت صحيفة "معاريف"، نتائج الاستطلاع الذي أجرته منظمة "جي ستريت" و"مؤسسة غابو" لحوالي 800 يهودي أمريكي في الولايات المتحدة.

وأظهر الاستطلاع أن "76 بالمئة يعتقدون أن التوسع الاستيطاني يجب أن يتوقف، و68 بالمئة يطالبون بعدم استخدام المساعدات الأمريكية لتقوية المستوطنات، في حين أن الدعم اليهودي للحزب الديمقراطي لا يزال قويا، حيث صوّت 74 بالمئة منهم لمرشحين ديمقراطيين، و70 بالمئة أعطوا الرئيس جو بايدن درجة إيجابية عن أدائه في العامين الماضيين".

وأضافت النتائج التي ترجمتها "عربي21" أن "97 بالمئة من الناخبين اليهود يعتقدون أن الرئيس السابق دونالد ترامب وحلفاءه الجمهوريين مسؤولون عن تصاعد معاداة السامية، فيما يعتقد 74 بالمئة أنه يشكل تهديدا لليهود في أمريكا".

وحسب الاستطلاع، احتلت إسرائيل المرتبة العاشرة من بين 14 موضوعا تم عرضها على المستطلعين من حيث أهميتها بالنسبة للناخبين اليهود، كما أشارت النتائج إلى أن 4 بالمئة منهم فقط رأوا أنها أحد العوامل الأكثر تأثيرا على قراراتهم بشأن من يصوتون، أما مواضيعهم الرئيسية فهي صورة الديمقراطية الأمريكية، ومسألة الإجهاض.

وكشفت النتائج أن "رئيس حزب الليكود الفائز بالانتخابات بنيامين نتنياهو هو يواجه نقصاً في التأييد بين يهود أمريكا، حيث صرح 59 بالمئة منهم بأن لديهم رأياً سلبياً عنه، فيما تؤيد الغالبية المطلقة من اليهود الأمريكيين بنسبة 69 بالمئة الترويج لحل الدولتين مع الفلسطينيين، مع تبادل للأراضي، وتقديم تعويضات للاجئين الفلسطينيين".

كما أظهرت النتائج تأييد حوالي 24 بالمئة من يهود أمريكا فقط ضم الضفة الغربية، و71 بالمئة عودة أمريكا للاتفاق النووي مع إيران، و72 بالمئة لا يوافقون على دعم إيباك للمرشحين الذين رفضوا قبول نتائج انتخابات 2020 لمجرد أنهم يدعمون إسرائيل، وهذه نتائج قد تكلف دولة الاحتلال أثماناً باهظة من خلافها المتوقع مع يهود الولايات المتحدة.

وفي السياق ذاته، اعتبرت الصحافة الإسرائيلية أن وسائل الإعلام الأمريكية تقوم بـ"تغطية سلبية" للشأن الإسرائيلي، لا سيما صحيفة نيويورك تايمز، التي شهدت معدل العناوين الأكثر سلبية ضد إسرائيل في تشرين الأول/أكتوبر منذ بداية العام، رغم أنه أكثر الشهور ازدحاماً في الهجمات الفدائية في عام 2022 بأكمله، بأكثر من 380 هجوماً بإطلاق نار ودهس ومتفجرات وإحراق متعمد وزجاجات مولوتوف.

وذكرت ليلاخ سيغان مراسلة صحيفة "معاريف" أن "شهر تشرين الأول/أكتوبر هو الأكثر الذي كانت فيه نسبة العناوين السلبية عن إسرائيل في "نيويورك تايمز" منذ بداية العام، رغم تعرضها لمزيد من الهجمات المسلحة، لكنها اكتفت بتسليط الضوء على معاناة الفلسطينيين، فضلاً عن كونها لا تلتزم بالتعريف الأمريكي للتنظيمات الفلسطينية بأنها "إرهابية"، وتصف حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله وعرين الأسود بأنها "جماعة مسلحة" أو في الحالة القصوى "ميليشيا".

وأضافت في تقرير ترجمته "عربي21" أن "تقارير نيويورك تايمز في مضامينها تعتبر هذه الهجمات المسلحة مبررة، لأن هناك احتلالاً، وإسرائيل مخطئة، وتنتشر بين حين وآخر مقالات تلخص الأحداث من وجهة النظر الفلسطينية، دون إلقاء نظرة على آثار الصراع على الجمهور الإسرائيلي، وتقتصر في تغطيتها على إظهار تبعات التوتر الأمني على الفلسطينيين، مما يوصل القراء الأمريكيين إلى استنتاج مفاده أن الإسرائيليين لا يعانون من الصواريخ والقبة الحديدية والملاجئ".

وأوضحت أن "نيويورك تايمز تتحدث عن "قتلى فلسطينيين"، وليس إرهابيين، وتنقل عن الفلسطينيين شكاوهم من تسبب النشاطات الإسرائيلية بأنها تخنقهم، في ظل الإغلاقات التي تشكل عقاباً جماعياً، ولا تسمح بحياة طبيعية في الضفة الغربية، والترحيب بقرار أستراليا عدم الاعتراف بالقدس الغربية

عاصمة لإسرائيل، وإعراب فلسطيني 48 عن شكاواهم من إجازة عيد الغفران عند اليهود لأن محلاتهم مغلقة، وهذا مزعج للغاية".

والغريب أن هذه الشكوى الإسرائيلية من تغطية وسائل الإعلام الأمريكية للصراع مع الفلسطينيين تتجاهل عقوداً طويلة من تبنيتها لرواية الاحتلال، واليوم حين يتصدر الفلسطينيون الخلفية في الصحف الأمريكية طوال الوقت، يصرخ الاحتلال من ذلك، الذي يستكثر عليها وصف كل عربي من فلسطيني 48 بأنه "فلسطيني-إسرائيلي"، زاعمة أن هذا الإصرار ينبع من أجندة سياسية، تصل حد اتهام الاحتلال بسرقة وصفات الأكل الفلسطينية، وتستغرب تركيز الإعلام الأمريكي على ذلك. وتتوقع المحافل الإسرائيلية أن تغطية الإعلام الأمريكي التي توصف بأنها نصف سلبية تجاه الاحتلال خلال فترة حكومة ليبرالية نسبياً، ستكون أكثر عدائية من الآن فصاعداً عندما تقوم حكومة يمينية كاملة بقيادة شخصيات متطرفة لا يتناسبون مع اليهود الأمريكيين، حيث ستتم التغطية بأنها سيئة للغاية، بدليل أنها في الأسبوع الأول من نوفمبر نشرت مقالات صادمة وقاسية لا مثيل لها، وفق التعبير الإسرائيلي، خاصة مقال توماس فريدمان بعنوان "إسرائيل التي عرفناها لم تعد موجودة".

موقع عربي 21، 2022/11/14

٣٧. "الصهيونية الدينية": قائدهم أفتى بجواز قتل العرب... كتابٌ أصدره يُبيح قتل الفلسطينيين الرضع

الناصره-زهير أندراوس: يُعتبر تيار (الصهيونية الدينية) في كيان الاحتلال من أخطر الفئات الفاعلة ضدّ العرب وتكريس الاحتلال، ولا يُخفي قاداته، وهم الآباء الروحانيين للمرشّح الأوفر حظاً لتسلّم وزارة الأمن الإسرائيليّة، بتسلييل سموتشريتش، كرههم وحقدهم على الفلسطينيين، ولا يتورعون عن إصدار الفتاوى والكتب التي تُجيز قتل الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، فعلى سبيل الذكر لا الحصر، أصدر الحاخام حاييم دروكمان، فتوى تتيح قتل الأطفال الرضع من العرب بحجة أنّ هذا حكم الرب في العمالقة، على حدّ تعبيره.

وتتبع خطورة هذا التيار أيضاً من أنّ الذين يؤمنون به ويسيرون على تعاليمه، يخدمون في جيش الاحتلال الإسرائيليّ ويؤدون الخدمة العسكريّة ويصلون إلى مراتب عليا جداً، وذلك خلافاً لتيّار (اليهود الشرقيين) الدينيّ، وتيّار (يهود هتوراه)، اليمينيّ المتمتذ وأباعه ممّن تمّ استجلابهم إلى فلسطين من دولٍ أوروبية، إذ أنّهم لا يخدمون بجيش الاحتلال بتاتاً.

وعاد هؤلاء الحاخامات لتصدّر الأجندة السياسيّة في دولة الاحتلال بعد فوز الكتلة التي يدعمونها (القوة اليهوديّة) بـ 14 مقعداً في الكنيست الإسرائيليّ خلال الانتخابات الأخيرة التي جرت في الفاتح

من الشهر الجاري. واليوم، كُشِفَ النقاب عن أنّ حاخامات الصهيونية الدينيّة، بقيادة الحاخام حاييم دروكمان، طالبوا رئيس الحزب ، بتسلييل سموتريتش، بالإصرار على تولي حقيبة الأمن خلال الاتصالات حول تشكيل الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو، الذي حصل أمس على تكليف رسمي من رئيس الدولة، إسحاق هرتسوغ، بتشكيل الحكومة القادمة، يُشار إلى أنّه دون دعم هذا الحزب لا يتمكّن نتنياهو من تشكيل حكومة.

ووفقاً للإعلام العبري، فقد دعا الحاخامات في بيان صدر بعد اجتماعهم مع سموتريتش، مساء الأحد، إلى "الإصرار بشكل قاطع وبدون مساومات على المطالبة بمنصب وزير الأمن من أجل تعزيز أمن دولة إسرائيل، تعزيز روح الجيش الإسرائيلي، منع إقامة دولة فلسطينية وتسوية الاستيطان في يهودا والسامرة"، أي شرعنة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية. وتابع الحاخامات في بيانهم أنّهم "يطلبون الإصرار على مطلب الحزب بشأن الحصول على حقيقتي التربية والتعليم والأديان"، وسوّغوا ذلك بأن "ثمة أهمية عليا أنّ تقود الصهيونية الدينية العمل من أجل الهوية اليهودية للدولة بروح تورا أرض إسرائيل"، على حدّ تعبيرهم. علماً أنّ ممثلهم سموتريتش يُطالب بتطبيق الشرع اليهودي على الحكم في كيان الاحتلال.

ومن الجدير ذكره في هذه العجالة أنّه في تأكيد آخر على أنّ استهداف الأطفال في الحروب الإسرائيلية كان وما زال مقصوداً في حدّ ذاته، أصدر حاخامان متطرفان يدير أحدهما مدرسة دينية يهودية (يشيفا) في مستوطنة (يتسهار) القريبة من مدينة نابلس في الضفة الغربية مؤخراً، أصدرًا كتاباً يبيحان من خلاله قتل غير اليهود، وبخاصة الفلسطينيين وأطفالهم.

ومؤلف الكتاب هو الحاخام يتسحاق شابير، وهو مدير مدرسة (يوسف ما زال حيا) في مستوطنة (يتسهار) وهي أحد معاقل المستوطنين المتطرفين، وساعده على تأليفه حاخام آخر يعمل مدرساً في الشيفا ويدعى يوسي إلتسور، والمؤلفان ينتميان إلى تيار (الصهيونية الدينية).

ويشمل كتاب (عقيدة الملك) 230 صفحة تتضمن فتاوى أصدرها حاخامات تتعلق بقتل غير اليهود، وقالت صحيفة (معاريف) إنّه بمثابة مرشد لمن يتردد فيما إذا كان ينبغي قتل غير اليهود ومتى يجب القيام بذلك.

وأضافت الصحيفة أنّه على الرغم من أنّ الكتاب لا يوزع بواسطة شبكات بيع الكتب الكبرى، بيد أنّ عددًا من حاخامات اليمين المتطرف اليهودي يوصون أتباعهم بشرائه وبين هؤلاء الحاخامات يتسحاق غينزبورغ ودوف ليئور ويعقوب يوسف. ويتم نشر الكتاب عبر مواقع الإنترنت، فيما وصلت قمة بيعه بين المتطرفين اليهود في الذكرى الـ 29 لقتل المتطرف الحاخام المأفون، مؤبر كهانا، الذي

اغتيال في نيويورك عام 1990، وكان يُطالب علناً بطرد العرب من أرض إسرائيل الكبرى، أي فلسطين التاريخية.

ومنعاً لملاحقة معدّي الكتاب قانونياً، لم يسجلوا كلمة عربيّ أو فلسطينيّ، غير أنّ مضمونه موجّه بشكل مباشر ضد الفلسطينيين. ويتضمن الكتاب تدريبات في كيفية قتل غير اليهود ومتى، وينطلق معدّوه بتحليل قتل غير اليهودي من ضرورة ما سموه "تنفيذ الفرائض السبع"، ويظهر الكتاب استنتاجاً آخر يشرح متى مسموح قتل الغير، فيقول: "في كل مكان يكون فيه حضور الغير يعرض للخطر حياة إسرائيل، فمسموح قتله حتى لو كان من محبّي أمم العالم وليس مذنباً على الإطلاق في الوضع الناشئ".

وجاء في الكتاب إنّ "القتل ينطبق أيضاً عندما يكون المضطهد لا يهدد بالقتل بشكل مباشر بل بشكل غير مباشر. وحتى المدني الذي يساعد المقاتلين يعتبر مضطهد ومسموح قتله. وكل من يساعد جيش الأشرار بأي شكل فإنه يعتبر مضطهد.

وشدّد الكتاب المذكور على أنّ "المدنيّ الذي يُشجّع الحرب يعطي قوة للملك والجنود لمواصلتها، وعليه فكلّ مدنيّ ضدنا يشجع المقاتلين أو يعرب عن الارتياح لأفعالهم، يعتبر مضطهد وقاتله مسموح"، كما جاء في الكتاب. وتصل قمة التحريض في الدعوة إلى قتل الأطفال أيضاً، ومما جاء في هذا الجانب: "إنهم سدادو الطريق، فالرضع يسدون طريق النجاح بوجودهم، وعليه مسموح قتلهم لأنّ وجودهم يساعد القتل".

رأي اليوم، لندن، 2022/11/14

٣٨. إستراتيجية التدويل ليست بديلاً

هاني المصري

لا يوجد خلاف على أن حكومة بنيامين نتنياهو السادسة التي شرع في تشكيلها ستكون أسوأ حكومة في تاريخ إسرائيل، وستكون حكومة تسعى إلى تصعيد العدوان بكل أشكاله ضد الفلسطينيين، وفي المنطقة. كما تهدف إلى الضم والتهويد والتهمير، وتوسيع الاستعمار الاستيطاني، والمساس بمكانة المسجد الأقصى، وتستهدف الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم. والخلاف بين المحليين والخبراء ليس على هذا التقييم، بل إلى أي حد ستكون متطرفة؟ وهل سيسمح لها الفلسطينيون والعرب والعالم، والولايات المتحدة تحديداً، بتنفيذ برنامجها؟ ليس من أجل سواد عيون الفلسطينيين، بل خشية من عواقب هذا التطرف على الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم، فالتطرف الفاشي الإسرائيلي سيستدعي ردّاً فلسطينياً وعربياً ودولياً.

من الأخبار الجيدة عدم نجاح المرشحين الجمهوريين، خصوصًا من أنصار دونالد ترامب في تحقيق هدفهم بحدوث "موجة حمراء" والحصول على أغلبية في مجلسي النواب والشيخ؛ إذ احتفظ الحزب الديمقراطي بالأغلبية في مجلس الشيوخ، بينما تقدم الجمهوريون في مجلس النواب بفارق 8 مقاعد حتى الآن؛ وهذا سترك يد بايدن حرة إلى حد ما، وهو سيقيد أيدي الحكومة الإسرائيلية الكهانية التي ستكون أيديها مطلقة في حال فوز الحزب الجمهوري، ومدى التطرف الذي ستفذه حكومة نتنياهو سيؤثر فيه مدى تجاوب أو اعتراض الإدارة الأميركية.

والسؤال هو: إلى أي حد سترك نتنياهو العنان لوزرائه الفاشيين الحمقى، أم يشد لجامهم من خلال نزع صلاحيات أساسية من الوزارات التي سيستلمونها، وهل سيكون بتسليل سموتزيتش وزيراً للحرب وإيتمار بن غفير وزيراً للأمن الداخلي؟ وفي هذه الحالة ستبني سياسات، وتنفذ الحد الأقصى من الإجراءات الاستثنائية في تطرفها، وفي كل الأحوال سيكون الكثير منهم أعضاء في المجلس الوزاري المصغر، فالتطرف السياسي والديني لا يقتصر على حزب الصهيونية الدينية، بل يطال معظم أعضاء ووزراء الائتلاف الذي سيحكم.

سياسات فاشية تطال الكل الفلسطيني

لا تقتصر هذه السياسات والإجراءات على الضفة والقطاع، ولا ضد المقاومين "الإرهابيين" الفلسطينيين فقط، وإنما ستطال جميع الفلسطينيين، بمن فيهم الحاصلون على الجنسية الإسرائيلية؛ إذ يُخطط لترحيل الكثير منهم مع بقية إخوانهم طواعية قبل أن يتم ترحيلهم قسراً عند توفر فرصة مناسبة لذلك، ومن تبقى يجب أن يكونوا عبيداً وموالين للدولة اليهودية، بما في ذلك السلطة التي لن تكون الحكومة الجديدة معنية بدعمها وبقائها بنفس درجة الحكومة الحالية التي أضعفتها وهي تتحدث عن دعمها، بل ستمضي في إضعافها، وهناك وزراء فيها سيطالبون بحل الإدارة المدنية التابعة لوزارة الحرب من أجل تسهيل ضم الضفة لإسرائيل، لذا يفضلون انهيار السلطة وتعيين مكاتب ممثلة للاحتلال تمثل سلطات محلية منفصلة عن بعضها البعض في الخليل ونابلس ورام الله ... إلخ؛ لأن وجود سلطة واحدة يجسد هوية وطنية واحدة، وهذا يبقي موضوع إقامة دولة فلسطينية في الذهن، ويجعل إعادة طرحه ممكنة، وهم يريدون دفنه مرة واحدة وإلى الأبد.

انهيار السلطة والفوضى ... سيناريو وارد

تأسيساً على ما سبق، فإن سيناريو الفوضى وانهيار السلطة أصبح أكثر احتمالاً بعد أن أصبح الفاشيون وزراء، وهو لا يوفر فرصة مضمونة لتصاعد المقاومة الشاملة ضد الاحتلال، بل إن تحويل التحدي الخطير إلى فرصة مرهون أولاً باستجابة الفلسطينيين لتوفير متطلبات الصمود والمقاومة، واستمرار وتعزيز التواجد الشعبي الفلسطيني على أرض فلسطين، والكف عن التخاذل

والاستسلام والتطرف والمغامرة، وهذا لا ينجح إلا إذا تم إدراك حقيقة المخططات الإسرائيلية المرسومة، التي عنوانها المضي بشكل أسرع في تصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها، وأنها لا يمكن أن تهزم إذا بقي الوضع الفلسطيني على حاله، ويمكن هزيمتها إذا توفر الوعي والخطة والإرادة اللازمة.

لا نبالغ إن قلنا إن من أهم أسباب تصاعد قوة اليمين السياسي والديني المتطرف في إسرائيل ما يأتي:

أولاً: الوضع الفلسطيني في حالة ضعف وانقسام وتوهان؛ حيث لم تعد القضية الفلسطينية وكيفية التعامل معها قضية أساسية على أجندة الإسرائيليين، بل تراجع أهميتها، ويتم التعامل معها بسقف أمني اقتصادي؛ ما شجّع المتطرفين على المضي في تطرفهم، ومنح مصداقية لنهجهم الذي يعتمد القوة وفرض الحقائق على الأرض، ويرفض التسوية مع الفلسطينيين، حتى لو كانت ضمن اللوات الإسرائيلية التي كانت محل إجماع إسرائيلي في السابق، وحل محلها إجماعٌ جديدٌ لا تشذ عنه سوى مجموعات وأفراد لا تؤثر في التيار المركزي في إسرائيل.

ثانياً: هناك موجة من التطبيع العربي الرسمي مع إسرائيل وصلت إلى حد التحالف معها؛ ما حقق مقولة ننتياهو عن أولوية السلام مع العرب من دون حل القضية الفلسطينية أولاً، أو ضمن ما جاء في مبادرة السلام العربية التي تطرح انسحاباً كاملاً مقابل تطبيع كامل؛ حيث استخدم التطبيع بوصفه ورقة ضغط على الفلسطينيين لإجبارهم على قبول "السلام الإسرائيلي" الذي ينفذ من دون مفاوضات، عبر استمرار وتكثيف خلق الحقائق الاحتلالية والعنصرية التي تجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً.

لا يمكن مواجهة هذه المخاطر الوجودية وإسقاط مخطط الضم والتصفية للقضية من خلال الاستمرار في السياسات المعتمدة نفسها قبل تشكيل الحكومة الإسرائيلية، فما ينفع قبلها لا ينفع بعدها، مع أن السياسات الفلسطينية الرسمية المعتمدة لم تحافظ حتى على الأمر الواقع السيئ، ولم تحول دون التدهور المستمر، ولم تمنع تقدم تحقيق المخطط الإسرائيلي الرامي إلى إقامة "إسرائيل الكبرى".

العضوية الكاملة ليست بديلاً

لا يمكن اعتبار المطالبة بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، والملاحقة السياسية والقانونية لإسرائيل في الأمم المتحدة ووكالاتها ومؤسساتها، بما في ذلك محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية، هو البديل الفلسطيني.

فعلى أهمية هذه الأدوات، لكنها مجرد فروع وأدوات للإستراتيجية المطلوبة، فهي لا تملك إمكانية للتطبيق، ولا تستطيع تجاوز الفيتو الأميركي الذي يقف بالمرصاد للاعتراف الدولي بالدولة

الفلسطينية، وليست ولا يجب أن تكون جوهر الإستراتيجية الفلسطينية، التي لا بد أن تقوم على الانطلاق بأن التطرف الفاشي الإسرائيلي يوفر فرصة لإعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني الجامع، الذي يوحد الأرض والقضية والأرض، وينطلق من الرواية التاريخية، ويأخذ الظروف والخصائص التي تميز تجمعات الشعب المختلفة.

لقد ضاع المشروع الوطني في دهاليز الأوهام عن إمكانية التوصل إلى تسوية عن طريق المفاوضات والتنازلات وإثبات الجدارة، وإستراتيجية المقاومة العسكرية الأحادية التي لا تملك برنامجاً ملموساً، والتصور الخاطئ بأن النظام السياسي الفلسطيني يمكن أن يكون فاعلاً في توفير الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، وسيكافئ بدولة على هذا الدور، بل إن هذه الإستراتيجية لم يقتصر فشلها على عدم التوصل إلى اتفاق يتضمن تجسيد الاستقلال والدولة ذات السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة، أو حتى على أجزاء منهما، بل لم تستطع المحافظة على الوضع السيئ جداً ومنعه من التدهور وتحوله إلى أسوأ باستمرار، فبعد الإجهاز على ما يسمى "حل الدولتين"، يتم التقدم على طريق نفي أي إطار للهوية الفلسطينية، وإن كان من خلال سلطة حكم ذاتي مرتبهة بالكامل للسيادة الإسرائيلية. وهذا كان برنامج ما يسمى "الوسط" و"اليسار" الإسرائيلي، الذي انهار إلى حد كبير، وحتى قسم من اليمين العلماني. أما اليمين المتطرف الديني والقومي الفائز والمرشح لزيادة نفوذه، فهو لا يريد أي تعبير عن أي هوية فلسطينية، بل يريد تطبيقاً أكبر لمقولة الحركة الصهيونية الأساسية إقامة "إسرائيل الكبرى" و"شعب بلا أرض لأرض بلا شعب" ولشعار "أكبر مساحة من الأرض وأقل عدد من السكان".

التدويل ليس أساس الإستراتيجية الفلسطينية، بل جزء من كل

إن الإستراتيجية الدولية التي هي إستراتيجية القيادة الرسمية، والتي استخدمت بوصفها تكتيكاً للضغط من أجل العودة إلى المفاوضات لتحقيق ما يسمى "حل الدولتين" لا تقود إلى تحقيق الأهداف الفلسطينية، بما في ذلك إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة، والدليل كما قال الرئيس الفلسطيني أكثر من مرة أن أكثر من 900 قرار صادر عن الجمعية العامة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان، بما في ذلك الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل العليا بخصوص جدار الفصل العنصري لم تنفذ، ولا أي واحد منها، فهي إنجازات مهمة سياسية وقانونية ومعنوية، ويضاف إليها القرار المهم الذي صدر مؤخراً بخصوص الحصول على رأي استشاري جديد بخصوص الاحتلال.

أي أن الإستراتيجية الدولية ليست أساس الإستراتيجية الفلسطينية، بل فرع يمكن أن يخدمها، التي في جوهرها تهدف إلى حشد الشعب كله في إطار وطني تمثيلي موحد، واستخدام كافة أشكال المقاومة والنضال بكل أشكاله، لتغيير الحقائق على الأرض؛ من أجل تغيير موازين القوى، بما يسمح بفرض

تحقيق الحقوق الفلسطينية، ضمن معادلة تحقيق أقصى ما يمكن في كل مرحلة، على طريق تحقيق الأهداف الكاملة، بالاعتماد أساساً على الفلسطينيين أولاً والعرب ثانياً والأحرار في العالم كله ثالثاً، والاستفادة من أن التحولات الجارية والسائرة نحوها إسرائيل تقلق وتخيف أوساطاً كبيرة على امتداد العالم، بما في ذلك أوساط يهودية واسعة داخل إسرائيل وخارجها. فالفاشيون يريدون الانقلاب حتى على الديمقراطية اليهودية وعلى العلمانية والليبرالية، ويقيمون بدلاً منها دولة دينية مرجعيتها الشريعة اليهودية كما يرونها تماماً مثل داعش وأسوأ؛ لذلك من الأهداف التي تستهدفها الحكومة الإسرائيلية الجديدة القضاء على محكمة العدل العليا الإسرائيلية، عن طريق تقييدها، وجعلها خاضعة للقوانين التي يقرها الكنيست الذي أغلبيته من اليمين ومن المتطرفين.

الوحدة الفلسطينية هي المدخل

حتى يمكن إحباط مخططات الحكومة الجديدة وتغيير موازين القوى، لا بد من إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة عن طريق تفعيل وتطوير المبادرة الجزائرية وسد النواقص فيها، وربطها بالمبادرة المصرية، وبغطاء عربي؛ للتوصل إلى حل مستدام يقوم على مبدأ الرزمة الشاملة، ويتم تطبيق أركانه بالتوازي والتزامن؛ حيث يتم الاتفاق على البرنامج السياسي أولاً، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، تحضر لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وتلتزم بالحقوق الوطنية الفلسطينية، وتتسلح بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تستجيب للحقوق الفلسطينية، وفي الوقت نفسه يتم تشكيل إطار قيادي انتقالي يقود منظمة التحرير لمدة أقصاها عام، وتكون مهمته الأساسية تشكيل مجلس وطني جديد وفق النظام الأساسي للمنظمة، بالانتخابات حيثما أمكن، وعبر التوافق والتعيين ضمن معايير موضوعية ووطنية حيثما يتعذر إجراء الانتخابات.

يجب، منذ البداية، أن نضع في الحسبان أن الحكومة الفاشية لن تقبل بإجراء انتخابات فلسطينية حرة ونزيهة وتحترم نتائجها وتقوي وتوحد الفلسطينيين، إلا إذا وجدت نفسها مضطرة، وهذا يجعل مسألة إجراء الانتخابات أداة من أدوات الكفاح ضد الاحتلال، وليست ثمرة لاتفاق مع الاحتلال كما حدث سابقاً؛ إذ كانت وظيفة الانتخابات الأولى في العام 1996 منح الشرعية الشعبية لاتفاق أوسلو وللسلطة التي انبثقت منه، بينما كانت وظيفة الانتخابات في العامين 2005 و2006 ضم الفصائل المعارضة لاتفاق أوسلو والمقاومة للاحتلال، وتجديد شرعية السلطة ما بعد ياسر عرفات.

وجاءت حينها حسابات الحقل بما لا يناسب حسابات البيدر، بنجاح كتلة التغيير والإصلاح المحسوبة على حركة حماس بالأغلبية، وهذا الأمر لن يُسمح له بالتكرار إلا إذا قبل الفلسطينيون بالفتات المعروض عليهم، أو نشأ وضع فلسطيني جديد قادر على فرض إجراء الانتخابات، وهذا بحاجة إلى نضال متراكم يستوعب دروس النضالات السابقة، ويؤدي إلى نهوض شعبي فلسطيني

عالم لا يحدث بكبسة زر وبسرعة، بل بحاجة إلى رؤية شاملة وإستراتيجيات جديدة وقيادة واحدة وإرادة مستعدة للمواجهة ودفع الثمن.

الحكومة الفاشية خطرٌ يمكن تحويله إلى فرصة

إن تشكيل حكومة فاشية في إسرائيل خطر داهم ووجودي، ولا يجب تضخيمه ولا التقليل منه، ولكن يمكن تحويله إلى فرصة إذا قام الفلسطينيون أولاً بالمطالبة بعزل ومقاطعة الحكومة الجديدة، والسعي لإدراج حزب "الصهيونية الدينية" على قائمة الإرهاب، ووقف الالتزامات المترتبة على اتفاق أوسلو، وبما يجب عليهم القيام به. وهذا مطروح ويوفر للقيادة الرسمية، وللرئيس محمود عباس تحدياً، فرصة قد تكون، أو هي على الأرجح، أخيرة، فلم يبق من العمر ما يسمح بفرص جديدة لإنهاء حياته بإنجاز وطني كبير، وهو استعادة الوحدة، ببذل كل الجهود اللازمة ودفع ثمن إنهاء الانقسام، كما قال في خطابه في مهرجان إحياء ذكرى اغتيال الزعيم ياسر عرفات في حديثه عن خطوات جديدة، وبعد لقاء عزام الأحمد وموسى أبو مرزوق في بيروت أول أمس، فهل يفعلها؟ وهل تكون هذه المرة محاولة جادة لإنهاء الانقسام وليست مثل سابقتها؟

وهذا الأمر حتى يتم بحاجة إلى تعاون من حركة حماس يقوم على الاستعداد للتخلي عن سيطرتها الانفرادية على قطاع غزة، مقابل شراكتها الكاملة في السلطة التي يجب تغييرها لتلبي الحاجات الفلسطينية، وفي المنظمة التي يجب إعادة بناء مؤسساتها لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي.

الجواب: لا، إذا أخذنا الممارسة السياسية حتى الآن، فالرئيس وجماعات مصالح الانقسام هنا وهناك أصبحوا أسيري ما صنعت يديه وأيديهم، لكن ربما يفعلها، وفي كل الأحوال مطلوب ضغط سياسي وشعبي لكي تتحقق الوحدة قبل فوات الأوان، والله أعلم.

مركز مسارات، رام الله، 2022/11/15

٣٩. المصالحة من عوامل التهدئة

د. عصام شاور

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، على لسان نائب رئيسها في الخارج الدكتور موسى أبو مرزوق، أنها على استعداد لتحقيق الوحدة الوطنية وتنفيذ ما جاء في إعلان الجزائر، وأن المرحلة تتطلب إنهاء كل الخلافات والتزام مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

لا بد أن تقابل هذه الدعوة بخطوات عملية من منظمة التحرير ورئاسة السلطة، ولا يجب التغاضي عنها وخاصة أن القضية الفلسطينية تمر بظروف حرجة، ولأن بنيامين نتنياهو وفي إطار جهوده

لتشكيل الائتلاف الحكومي القادم قد وعد بشرعنة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية وكذلك تكثيف الاستيطان، إلى جانب الكثير من الخطوات التي تنذر بالخطر مثل استهداف الفلسطينيين في النقب بالتهجير وملاحقة عمليات البناء في مناطق "سي" لسكان الضفة الغربية فضلا عن إجراءات قد يتم اتخاذها في مدينة القدس.

إذ الهدف من المصالحة كما جاء في بيان حركة حماس هو التفرغ لمواجهة الاحتلال، وأنا أعتقد أن حماس قادرة على الدفاع عن الشعب الفلسطيني سواء في غزة أو القدس أو الضفة الغربية إذا استدعت الحاجة إلى ذلك، بينما لا يمكنها عمل الكثير -على الأقل حالياً- لمواجهة الاستيطان ومخططاته في الضفة الغربية، التي تستهدف بناء المنازل والمنشآت في مناطق معينة فيها، وهنا لا بد أن تتحرك السلطة الفلسطينية سواء لإنجاز المصالحة للتفرغ مع بقية الفصائل لمواجهة كافة أشكال الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية أو أن تتحرك وحدها كسلطة أو كمنظمة لوقف الاستيطان الإسرائيلي وتكاثر المستوطنين في الضفة الغربية، الذين وصل عددهم إلى أكثر من 800 ألف مستوطن، أما بقاء الحال على ما هو عليه فيضرب بالقضية الفلسطينية، ولا أعتقد أن تسمح الفصائل الفلسطينية المقاومة باستمرار الاستيطان إلى الأبد، ولذلك قد يصبح الاستيطان مثل الاعتداء على القدس والمقدسين وحي الشيخ جراح، أي قد تتجدد الاشتباكات بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة والعدو الإسرائيلي لأسباب جديدة مثل استمرار الاستيطان والتضييق على السكان وأي انتهاكات أخرى. لا أحد يريد الذهاب إلى حرب جديدة من الفصائل الفلسطينية وخاصة المقاومة في قطاع غزة، ولكن في المقابل لا يمكن لـ (إسرائيل) أن تنظر للأمر بطريقة خاطئة، فالصبر الفلسطيني لن يطول على جرائمها بحق المقدسيين والمقدسات أو بحق سكان قطاع غزة باستمرار حصاره أو بانتهاكاتها في الضفة الغربية المحتلة، ومن يريد الهدوء لا بد من تحقيق أسبابه، وقد تكون المصالحة وإصلاح أحوال الفلسطينيين ووقف الاعتداءات الإسرائيلية من أهم العوامل التي تحقق الهدوء وإن مؤقتاً.

فلسطين أون لاين، 2022/11/14

٤٠. "عرين الأسود" و"كتيبة جنين": تحديات في الطريق

يونتان تسوريف

وصل تنظيم "عرين الأسود" المسلح في نابلس نهاية طريقه بعد بضعة أسابيع من بدئه في العمل. كما ضعفت في الأسابيع الأخيرة أيضا منظمة "كتيبة جنين". فكلتاها لم تصمدا أمام الضغط الذي مارسه عليهما الجيش الإسرائيلي وكذا ضغط أجهزة الأمن الفلسطينية التي نجحت في احتوائهم دون

سفك دماء. في نابلس، قُتل قسم من أعضاء التنظيم، وسلّم آخرون أنفسهم للأجهزة الأمنية، وفي جنين، استنزف رجال التنظيم بشكل مشابه. هكذا عمليا وصل الأول نهاية طريقه رغم استعراضاته وإيضاحاته أنه من السابق لأوانه تأبينه، وقل حجم نشاط التنظيم الثاني في جنين.

يخلف التنظيم وراءهما "إرثا قتاليا" ونموذجا يحاول الكثير من النشطاء، حاليا، كأفراد في أماكن مختلفة في الضفة الغربية الاقتداء به. والدافع لأعمالهم هو الإحباط من الواقع الفلسطيني الداخلي والمتواصل المتمثل بغياب القيادة، والاتجاه والطريق، ما خلق فراغا يسمح بزعمهم لإسرائيل بالعمل في المناطق التي تحت سيطرة السلطة الفلسطينية كما تشاء. "فتح" و"م.ت.ف" والسلطة الفلسطينية التي تمثل قطبا واحدا من الفراغ تواصل رغم ضعفها الكبير الاعتماد على القواعد التي تقررت في اتفاقات أوسلو كفكر أساس، بما في ذلك السعي إلى المفاوضات السياسية، والتنسيق الأمني، والعلاقات الاقتصادية مع إسرائيل. بالمقابل، تسعى "حماس" للحفاظ على قواعد اللعب الجديدة التي نشأت بينها وبين إسرائيل في قطاع غزة، والتي أدت إلى هدوء يشعر به سكان المنطقة، وتسمح بإعمار وتنمية البنى التحتية في القطاع. ليس لـ"حماس"، هكذا يبدو وطالما قدرت بأن السلطة على شفا الانهيار، مصلحة في خرق هذه القواعد والدخول في مواجهة أخرى مع إسرائيل، مواجهة ستوقع مرة أخرى الدمار والخراب على القطاع. وهكذا فإن السلطة و"حماس" تسعيان لتحاظا على إنجازاتهما التي تعتمدان عليها في الصراع بينهما، طالما كان خيار الوحدة المنشودة بينهما لا يلوح في الأفق. وعليه، فإن مدى عمر أي تنظيم كـ"عرين الأسود" قصير؛ لأن حكمه أن يصبح على الفور هدفا لجهاز الأمن الإسرائيلي، وكذا لأن ليس له بنية تنظيمية أو شخصية تعالج الرسالة التي يسعى لأن يحققها من خلال أعماله إلى مفهوم فكري يعرض على الجمهور اتجاها مختلفا عن ذلك الذي تعرضه القيادتان القديمتان "فتح" و"حماس". فما بالك أن القاسم المشترك لهؤلاء الشباب لا يقوم على أساس رؤية أو ميل سياسي مشترك، وكل طريق بديل يعرضونه من شأنه أن يفكك تنظيمهم.

إن الضعف القيادي وضياح الطريق بدأ يلوحان بعد بضع سنوات من الانقسام بين قطاع غزة والضفة الغربية، مع فشل مسيرة أنابوليس، وتعاضما جدا من 2015 حين تولت في إسرائيل حكومات تتميز بخط يميني واضح، أزلت عمليا عن جدول الأعمال خيار المفاوضات والتسوية السياسية، ما رسم في الساحة الفلسطينية علامة استفهام حول جدوى الطريق السياسي. كما أن الفساد الذي ينكشف لدى السلطة الفلسطينية في الحكم هو مادة اشتعال متراكمة. هذا هو الأساس لتنظيم "عرين الأسود"، شباب (من سنوات العشرين وحتى بداية سنوات الأربعين)، ممن ليس لهم قواسم سياسية محددة مشتركة. أما التعاطف الشعبي مع أعمالهم، والمهرجانات العديدة التي أجروها، والتغطية

الإعلامية الكبيرة التي أُعطيت لهم، والانشغال المكثف لإسرائيل بهذه الظاهرة فقد زادت سمعتهم في نظر العديد من الشباب، وجعلتهم نموذجا للاقتداء.

سلوك المقلدين - عدي التميمي الذي قتل المجندة نوعا لآزار في حاجز شعفاط في 8 تشرين الأول، ومحمد الجعبري، منفذ العملية من الخليل الذي قتل رونين حنانيا في 29 تشرين الأول - يدل على استعداد للتضحية يختلف عن ذلك الذي أبداه منفذو العمليات "الانتحارية" الإسلاميون في الماضي. فقد سعوا لأن يخلقوا صورة "أبطال" يحملون السلاح حتى بعد أن يصابوا. فمنفذ العملية الذي قتل المجندة لم يعثر عليه على مدى عشرة أيام، واكتشف مرة أخرى عندما جاء لينفذ عملية ثانية أخرى في مدخل "معاليه ادوميم" في 19 تشرين الأول. المنفذ الذي واصل إطلاق النار حتى بعد أن أصيب بعدة رصاصات إلى أن صفي، ترك رسالة أوضح فيها أن كل ما يريده هو أن يكون نموذجا لشباب آخرين، مع العلم أن ليس في فعله ما يحقق تحرير فلسطين. أما الثاني، الذي كان على ما يبدو مرتبطا بـ"حماس"، فقد أوضح في رسالة تركها بأنه لا يعمل باسم تنظيم، وسعيه هو أن يموت شهيدا. بالمقابل، فإن بيانا نشره رجال "عرين الأسود" مجده ووصفه كواحد من اسود الخليل. في عمليتي دهس آخرين انكشف سلوك مشابه للمنفذين الذين واصلوا العمل حتى بعد أن أُصيبوا: دهس مزدوج في 30 تشرين الأول في النبي موسى وفي حاجز الموغ المجاورين الواحد للآخر ودهس ضابط الجيش الإسرائيلي في حاجز بيت حورون في 1 تشرين الثاني.

تواتر العمليات من هذا النوع، إلى جانب النقد الحاد الموجه للسلطة الفلسطينية، يدلان على فجوة كبيرة بين السلطة وبين الجمهور. إسرائيل، وبقوة اكبر بعد انتخابات تشرين الثاني 2022، تعزز الفهم المتبلور منذ زمن بعيد في أوساط الفلسطينيين بأنها لن تعترف بهم كشعب ذي حقوق لتقرير المصير، وان ليس لها أي مصلحة في الدفع قدما بحل الدولتين أو المعالجة الناجعة لعنف المستوطنين اليهود ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم. وهكذا تساهم إسرائيل كثيرا في تسريع سياقات التفكك في الساحة الفلسطينية.

رجال "عرين الأسود" وأولئك الذين يأتون أو سيأتون بعدهم يسعون ليقولوا لإسرائيل إنهم لا يؤمنون بأن بوسعهم أن يطردوها من أراضي السلطة الفلسطينية ومن الضفة الغربية وان كل نيتهم هي أن يرفعوا، ليس فقط على خلفية نتائج الانتخابات في إسرائيل، المسألة الفلسطينية إلى جدول أعمال المجتمع الإسرائيلي.

الحكومة الجديدة التي ستقوم في إسرائيل قريبا والتي عنصر قوي فيها يرى الفلسطينيين رعايا بمكانة ضعيفة مطالبين بأن يبدوا الولاء ويسلموا بالحكم الإسرائيلي، وكذا ترى في استمرار مشروع الاستيطان تجسيدا لوجودها كجسم سياسي، ستكون مطالبة بلا شك بمراجعة منظمة للاعتبارات التي

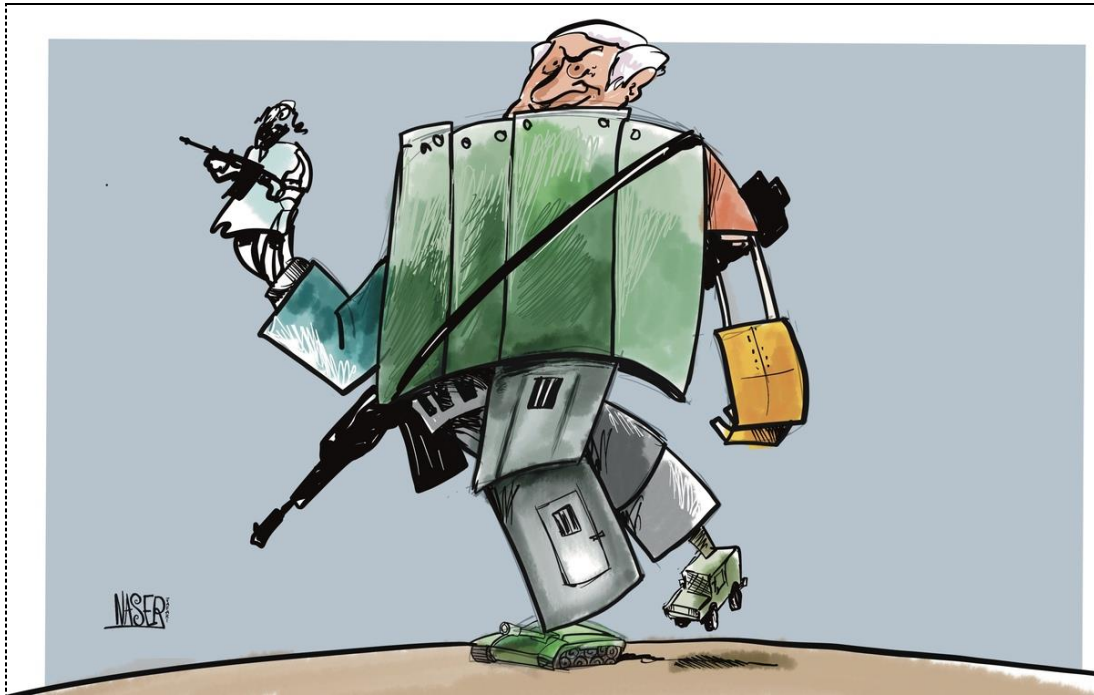
توجه مثل اكثر من 55 سنة جهاز الأمن في نشاطه في "المناطق" وفي علاقاته مع السكان الفلسطينيين.

كيف تمنع انفجارات عنف في أماكن مختلفة في المنطقة ذاتها في واقع تعيش فيه جماعتان سكانيتان معاديتان الواحدة إلى جانب الأخرى فيما يعتمل الغضب والمشاعر الوطنية الفلسطينية بشكل دائم. كيف يمنع انفجار واسع بين جماهير فلسطينية غير مسلحة؟ إذا لم يكن في نية إسرائيل أن تستجيب للتوقعات الفلسطينية في المجالات الوطنية والسياسية أو لاستئناف الحوار السياسي مع الطرف الفلسطيني فان عليها أن تقترح بديلا محترما يعطي جوابا للتعب اليأس بين الفلسطينيين من الواقع الذي يعيشون فيه، لتنمية الاندماج في الاقتصاد ومراكز العمل الإسرائيلية وبقدر ملموس من المساواة. في الساحة الداخلية في إسرائيل، ستحاكم الحكومة الجديدة وفقا لمدى الهدوء الذي سيسود في ساحة النزاع وبالأفق الذي تخلقه لمستقبلها كدولة يهودية. وفي الأسرة الدولية ستحاكم الحكومة وفقا لمعاملتها مع السكان الفلسطينيين.

"مباط عال"

الأيام، رام الله، 2022/11/15

٤١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/11/15